

الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي. اليوم الـ 85

بقلم صوفيا اولينيك وماريانا زافيسكا

أزوف ستال. تزعم روسيا بأن [959 من المقاتلين الأوكران](#) من مصنع الصلب أزوف ستال قد "استسلموا" وأنهم نقلوا إلى الأراضي التي تتحكم بها روسيا، [ونشرت](#) وسائل الإعلام الروسية أن 89 من المدافعين الأوكران من هناك قد تم نقلهم إلى تاغانروغ في روسيا. وتجدر الإشارة إلى أن أوكرانيا لا تسمي ذلك استسلاماً بل هو تنفيذ لأمر بترك المصنع للحفاظ على حياة الناس مثل الأوامر السابقة الخاصة بحماية الأراضي الأوكرانية.

ومع ذلك، [تزايد المخاوف](#) إزاء ما إن كانت روسيا ستلتزم بالعملية المتفق عليها لاستبدال الأسرى. [تشير](#) منظمة العفو الدولية إلى أن وسائل الإعلام الروسية قامت بتجريد الجيش الأوكراني المدافع عن ماريوبل من إنسانيته في الوقت الذي صور فيه بوتين الجنود على أنهم "نازيون جدد" طوال حرب روسيا ضد أوكرانيا. وعليه، تثير هذه الأوضاع مخاوف جدية بشأن مصير المقاتلين الأوكران المتواجدين كأسرى حرب في الأراضي المحتلة مؤقتاً.

المدن تحت الهجوم. دمر الجيش الروسي مدرسة أفديفكا باستخدام قنابل الفوسفور المحظورة في 18 مايو، وإقليم لوهانسك [مقطع](#) [عن الكهرباء](#)، حيث تضرر خط الكهرباء بسبب المعارك الجارية بالقرب من ليسشانسك. وبالتالي، الآن إضافة إلى الانقطاع السابق عن إمدادات الغاز لم تعد هناك إمدادات كهرباء. هذا ولا تتوقف القوات الروسية عن قصف المناطق الحدودية في إقليمي سومي وتشيرنيهيف، حيث استمر القصف الأطول قرابة الساعة عند إطلاق الروس لقذائف الهاون على إحدى المستوطنات الحدودية في منطقة شوستكا بإقليم سومي. وتواصل القوات الروسية قصف مجتمع زيلينوديلسكا على حدود دنبروبيتروفسك وإقليم خيرسون والذي تعرض بالأمس للقصف مرة أخرى لعدة مرات من BM 21 و BM 27 مما أدى إلى تدمير أكثر من 10 منازل. واستمر قصف إقليم دونيتسك دون توقف خلال 18 مايو مما أسفر عن مقتل 10 أشخاص وإصابة 7 بجراح. هذا وتم قطع مدينة نيوپورك في إقليم دونيتسك عن إمدادات الغاز، في حين تضررت البنية التحتية للسكك الحديدية في أفديفكا. وفي كوستيانينيفكا تم تدمير مدرسة عامة ومؤسسة للتعليم المهني ومدرسة رياضية للأطفال والشباب.

المقاومة. تواصل المجموعات القتالية الغير تقليدية المقاومة ضد الاحتلال الروسي، حيث قامت هذه الجماعات في ميليتوبل في إقليم زابوريجيا بالقضاء على مسؤولين روس رفيعي المستوى، وذلك [وفقاً](#) لإدارة زابوريجيا العسكرية. كما قام مقاتلو ميليتوبل [بتفجير](#) قطار مدرع على متنه قوات روسية. ووفقاً للدفاع الإقليمي لمنطقة زابوريجيا ففي ميليتوبل تم تفجير 10 عربات قطار مدرعة تحمل الغزاة الروس، إضافة إلى الحاق الضرر بخطين للسكك الحديدية. كما تم إيقاف القطار المدرع وقاطرة خزانات الوقود. هذا وانفجرت قنبلة يدوية بالقرب من مكتب القائد الروسي في مليتوبل المحتلة، وفي وقت سابق في أبريل [قتلت](#) المجموعات القتالية هناك لياً 70 محتلاً روسياً في غضون 3 أسابيع.

إقليم خيرسون. أطلقت القوات الروسية النار من BM 21 غراد على [باص يحمل مدنيين](#) في قرية دافيدف بريد في إقليم خيرسون مما أسفر عن قتل ثلاثة أشخاص وإصابة ستة بجراح. ويعتبر الوضع في القرى الحدودية بإقليم خيرسون حساساً للغاية حيث تستخدم القوات الروسية هذه القرى كمنصات لقصف الأقاليم المجاورة، وقد تم تدمير المنازل والطرق والجسور هناك إضافة إلى تلغيم الحقول. والوضع كذلك في القرى المحتلة في فيليكو اوليكساندريفكا وفيسوكوبيلسكا وستانيسلافسكا ونوفوفورونتسوفكا وكالينيفسكا حيث تشهد العديد من هذه القرى انقطاع امدادات الكهرباء ومياه الشرب لمدة شهرين.

المفاوضات. أعلنت كل من أوكرانيا وروسيا إن عملية التفاوض [قد توقفت](#)، كما قلل الجانبين يوم الثلاثاء من احتمال التوصل إلى اتفاق، حيث أصدر ميخائيلو بودوليك بياناً جاء فيه إن المحادثات "متوقفة" وأنه نظراً للهجوم الروسي المتعثر فإن الكرملين "لن تحقق أية أهداف"، [وأبلغ](#) صباح اليوم كذلك أن أوكرانيا غير مهتمة بـ"مينسك" الجديدة، لأنها ستؤدي إلى تجديد الحرب في غضون سنوات قليلة. وفي ذات الوقت، صرح المتفاوض من روسيا فاسيل ميدينسكي إن "عملية التفاوض من الجانب الأوكراني قد تكون مدعومة من قبل جزء من النخبة المختلفة وأنه من المحتمل أن يكون هناك جزء آخر من النخبة لا يريد السلام ويستفيد من استمرار الحرب بشكل مباشر مالياً وسياسياً"، وذلك بحسب صحيفة نيويورك تايمز. وهنا تجدر الإشارة إلى أن فاسيل ميدينسكي ينقل رسائل الدعاية الروسية بامتياز.

قائمة المطالب. ذكر وزير الخارجية ديميترو كوليبا في مقابله للإعلام الهولندي [NRC](#) أربعة مكونات لانتصار أوكرانيا في الحرب ضد روسيا: (1) تحرير الأراضي المحتلة، ولا سيما شبه جزيرة القرم ودونباس، (2) معاقبة مجرمي الحرب، (3) الحصول على التعويضات (4) تعزيز مكانة أوكرانيا في عملية التكامل الأوروبي.

السياسة الخارجية. [اقترح](#) رئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل تعزيز عملية توسيع الاتحاد الأوروبي، حيث أن الوضع الحالي للعملية مخيب للآمال لكل من الاتحاد الأوروبي وأعضاء المستقبل المحتملين وأشار "نحن بحاجة إلى جعل عملية التوسيع أكثر كفاءة ونشاطاً لأن العملية الحالية لن تؤدي إلى نتائج فهي إما كل شيء أو لا شيء وهذا أمر مخيب للآمال للغاية لكل الأطراف.

10:00 ,19.05.2022

أعلنت روسيا يوم الأربعاء عن طرد إجمالي 85 من موظفي سفارات كل من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا لديها رداً على أداء مماثل من قبل تلك الدول. وأفادت وزارة الخارجية إنها طلبت إخراج 34 موظفاً دبلوماسياً من بعثة فرنسا و 27 من بعثة إسبانيا و 24 من بعثة إيطاليا، في حين قررت الحكومة الليتوانية سحب سفيرها رسمياً من الاتحاد الروسي.

"**خطة مارشال**" **لأوكرانيا**. **قدمت** المفوضية الأوروبية خطة للاستجابة الفورية لمعالجة التمويل في أوكرانيا وإعادة إعمار البلاد على المدى الطويل. وفي هذا السياق، ستعمل منصة تنسيق دولية "**منصة إعادة إعمار أوكرانيا**" تشمل المفوضية الأوروبية ممثلة للاتحاد الأوروبي والحكومة الأوكرانية كهيئة استراتيجية مسؤولة عن المصادقة على خطة إعادة الإعمار التي يتم إعدادها وتنفيذها من قبل أوكرانيا مع دعم القدرات الإدارية والمساعدة الفنية من قبل الاتحاد الأوروبي. وستجمع المنصة الشركاء والمنظمات الداعمة بما في ذلك الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف والمؤسسات المالية الدولية. وسيشارك البرلمانين الأوكراني والأوروبي بصفة مراقب فيها. هذا **وأعلنت** المفوضية عن مساعدات مالية إضافية على شكل قروض تصل إلى 9 مليار يورو على أن تقدم بدعم من شركاء دوليين آخرين، بما في ذلك مجموعة السبع.

تتكون خطة إعادة الإعمار من أربع ركائز:

- إعادة بناء البلد ، ولا سيما **البنية التحتية** والخدمات الصحية والإسكان والمدارس ، فضلاً عن المجالين الرقمي والطاقة بما يتماشى مع أحدث السياسات والمعايير الأوروبية؛
- مواصلة **تحديث الدولة ومؤسساتها** لضمان الحكم الرشيد واحترام سيادة القانون من خلال توفير دعم القدرات الإدارية والمساعدة الفنية بما في ذلك على المستوى الإقليمي والمحلي؛
- تنفيذ أجندة هيكلية وتنظيمية بهدف **تعميق التكامل الاقتصادي والمجتمعي لأوكرانيا** وشعبها مع الاتحاد الأوروبي بما يتماشى مع المسار الأوروبي؛
- **دعم تعافي الاقتصاد والمجتمع في أوكرانيا** من خلال تعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية المستدامة والشاملة والتجارة المستدامة وتنمية القطاع الخاص مع المساهمة في التحول الأخضر والرقمي للبلاد.

حقوق الإنسان. أصدرت هيومن رايتس ووتش **تقريراً** جديداً يشير إلى قيام القوات الروسية بتنفيذ عمليات إعدام جماعية وتعذيب وانتهاكات أخرى بحق المدنيين الأوكران أثناء احتلال إقليم كييف وتشernihيف في فبراير ومارس. زارت هيومن رايتس ووتش قرية بلدة صغيرة في إقليم كييف وتشernihيف، حيث حققت في 22 حالة إعدام ظاهرة، و 9 عمليات قتل غير قانونية، و 6 حالات اختفاء قسري محتملة، و 7 حالات تعذيب. وذكر التقرير أن 21 مدني وصفوا بالحبس الغير قانوني الذي تعرضوا له والظروف الإنسانية والمهينة التي كانوا بها، حيث احتجز الروس لأيام أو أسابيع المدنيين في ظروف قذرة وخانقة في مواقع مثل قيو المدارس أو غرف في مصنع لتصنيع النوافذ أو حفرة في غرفة المرجل مع القليل من الطعام أو انعدامه والمياه غير الكافية دون الوصول إلى المراحيض. كما تشير سبع حالات تعذيب موثقة إلى قيام الجنود الروس بضرب المعتقلين واستخدام الصدمات الكهربائية أو تهديدهم بالإعدام لإكراههم على الإدلاء بمعلومات. وأبلغ شهود عيان أن القوات الروسية قتلت مدنيين في الشوارع، حيث أدلى جميع الشهود الذين تمت مقابلتهم إنهم مدنيون لم يشاركوا في القتال باستثناء ضحيتين تم تعذيبهما هما عضوان في وحدة دفاع إقليمية محلية.

محاكمة جرائم الحرب. منذ الأسبوع الماضي تابعت كافة الأنظار المحاكمة الأولى لجندي روسي متهم بقتل مدني وهو الرقيب الروسي فاديم شيشمارين الذي **أقر بأنه مذنب** في إطلاق النار على رجل يبلغ من العمر 62 عاماً كان يركب دراجة في قرية تشوباخيفكا في إقليم سومي، وهذه هي أول محاكمة تجريها أوكرانيا على فعل يمكن اعتباره جريمة حرب منذ أن شنت روسيا غزوها الشامل.

الأمن البيئي. هناك **تهديد** بالانقراض الكامل لنباتات وحيوانات بحر آزوف. وقد أفاد مجلس مدينة ماريوبول أنه نتيجة لقصف آزوفستال يمكن أن يتضرر هيكل تقني يحتوي على عشرات الآلاف من الأطنان من محلول كبريتيد الهيدروجين المركز. ونتيجة لذلك يمكن أن تدخل المواد الخطرة في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط.

أمن الطاقة. **صرح** نائب رئيس الوزراء الروسي و "أمين" القرم الذي عينته الكرملين مارات خوسنولين لوكالة إنترفاكس الروسية إن محطة زابوريجيا التي استولت عليها القوات الروسية ستعمل لصالح روسيا وتم الاقتراح على أوكرانيا شراء الكهرباء من محطاتها الخاصة.

الأمن الغذائي. **أعلن** البنك الدولي عن 30 مليار دولار للمساعدة في التغلب على أزمة الأمن الغذائي الناتجة عن الحرب الروسية في أوكرانيا. ومن المتوقع أن تدعم المشاريع الجديدة الزراعة والحماية الاجتماعية للتخفيف من آثار ارتفاع أسعار المواد الغذائية على الفقراء وكذلك مشاريع المياه والري. وستوجه غالبية المساعدة إلى إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وجنوب

10:00 ,19.05.2022

آسيا. لقد **سُرقت** القوات الروسية بالفعل 400 ألف طن من الحبوب في أقاليم خيرسون وزابوريجيا ودونيتسك ولوهانسك، وقد تؤدي مثل هذه الاجراءات في الأراضي المحتلة مؤقتًا إلى المجاعة بين السكان المتبقين. بالإضافة إلى ذلك، دمرت القوات الروسية المصاعد والمستودعات والآلات الزراعية والبنية التحتية بضرباتها الصاروخية مما أدى إلى تعطيل حملة البذر. وبسبب الحصار المفروض على الموانئ الأوكرانية وتعدين الطرق البحرية لا تستطيع أوكرانيا أيضًا تصدير محصول السنوات السابقة.

الأمن الرقمي. **ستتقد** قمة "ديا" الدولية الأولى "Brave Ukraine" خلال اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في 24 مايو. وستستعرض أوكرانيا الرؤية الجديدة للدولة الرقمية حيث سيتبادل الوزراء الرقميون الأوروبيون بخبراتهم. **أعلن** وزير التحول الرقمي الأوكراني الأوروبي أثناء اجتماعه مع نائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية مارغريت فيستاجر أن أوكرانيا مهتمة بالانضمام إلى خدمة التجوال في الاتحاد.

ثقافة. يصادف يوم 19 مايو يوم الفيشيفانكا الأوكرانية الذي يهدف إلى الحفاظ على التقاليد والتراث المتمثلة في ابتكار وارتداء ملابس أوكرانية مطرزة تسمى "vyshyvanka" أو "vyshyvana sorochka". **اطلع** على هذه الخريطة التفاعلية للتطريز الأوكراني من جميع أنحاء أوكرانيا.

زاوية القراءة:

- عودة الحياة في بوتشا - رمز الموت والوحشية - نيويورك تايمز (nytimes.com)
- هذا هو شكل "الترويس" في نظام التعليم الأوكراني في المناطق المحتلة - سي إن إن
- الحياة الداخلية في أوكرانيا تحت الاحتلال الروسي (foreignpolicy.com)

احصائيات:

● منذ 24 فبراير، قامت خدمة الطوارئ الحكومية الأوكرانية بتحييد 110593 عبوة ناسفة، بما في ذلك قنابل جوية من عام 1975.

● أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقديرية للجيش الروسي حتى الساعة 10 صباحًا، 19 مايو 2022: الأفراد - حوالي 28500 ، الدبابات - 1254 ، APV - 3063 ، أنظمة المدفعية - 595 ، MLRS - 199 ، أنظمة الحرب المضادة للطائرات - 93 ، الطائرات ذات الأجنحة الثابتة - 203 ، طائرات الهليكوبتر - 167 ، المركبات ذات البشرة الناعمة وناقلات الوقود - 2157 ، القوارب - 13 ، الطائرات بدون طيار من المستوى التشغيلي والتكتيكي - 455 ، معدات خاصة - 43 ، صواريخ كروز - 103.

حرب من أجل الحرية. أولها سوبوتينا هي أخصائية SMM وكوميدية ستاندوب هربت من كييف في الأسبوع الأول من الحرب وأصبحت لاجئة في برلين بألمانيا، هي الآن تبحث باستمرار عن مكان للعيش فيه وعن عمل أثناء تحققها مما إذا كان منزلها في كييف لا يزال موجودًا، **تحقق** من السبب في القصة. سلسلة "الحرب من أجل الحرية" هي قصص لأوكران يحاولون التكيف مع الحرب الروسية الأوكرانية مدعومة بصورهم الفنية. لقد أجريت مقابلات والتقطت صورًا لأوكران، بمن في ذلك اللاجئيين وأولئك الذين يقيمون في أوكرانيا حاليًا من أجل نقل تجربتهم خلال الحرب.

كل أداء مهم مهما كان صغيرًا!

- ادم **"وكلاء الدم"** وهي منظمة غير حكومية كانت طوال السنوات الست الماضية من المروجين النشطين للتبرع بالدم. وخلال الحرب، تنظم المنظمة غير الحكومية حملات لجمع التبرعات لمجموعات الإسعافات الأولية لجنود الدفاع الإقليمي ورجال الإطفاء والمتطوعين الذين يشاركون في إجلاء الناس، وهدفها الرئيسي هو شراء شاش مرقى والضمادات والعصابات.
- انشر المعلومات المحدثة حول الوضع في اوكرانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي او نشر هذا التحديث.
- اشترك في استلام تحديثاتنا اليومية في **تويتر** وعلى **موقعنا الالكتروني**.
- بإمكانك دعم مشروعنا عبر التبرع من خلال **PayPal**. **اضغط هنا** لمزيد من المعلومات.

شكرا لدعم اوكرانيا! سلافا اوكرائنا! المجد لأوكرانيا!

ترجمة ليا رضا.